العاطفة في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي
(دراسة أدبية سيكولوجية)

رسالة جامعية

قدمها

إيكو بودي هرتنطا

رقم التسجيل: A 51208018

كلية الآداب قسم اللغة العربية و أدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١2

العاطفة في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي
(دراسة أدبية سيكولوجية)

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1)

بكلية الآداب قسم اللغة العربية و أدبها

قدمها

إيكو بودي هرتنطا

رقم التسجيل: A 51208018

كلية الآداب قسم اللغة العربية و أدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١2

العاطفة فـــي شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالـــي

(دراسة أدبيـــة سيكولوجية)

رسالة جامعية

قدمهـــا

إيكو بودي هرتنطا

رقم التسجيل: A ٥١٢٠٨٠١٨

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS: K 1.2012 059 B8A
No. REG: A.2012/B8A/59
ASAL BUKU:
TANGGAL:

كلية الآداب قسم اللغة العربية و أدبـــها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

ســـورابـــايـــا

٢٠١٢

KEMENTERIAN AGAMA
PERPUSTAKAAN
SURABAYA
IAIN SUNAN AMPEL

الخطاب الرسمـــي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة

بعد الاطّلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بعنوان "العـــاطفة في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي (دراسة أدبية سيكولوجية)" قدمها الطالب الجامعي :

الاسم : ايكو بودي هر تنطا

رقم التسجيل : A٥١٢٠٨٠١٨

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنقدّمها إلى سيادتكم مع الأمل الكبـــير على أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S١) في اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا ونرجو بسماحتكم على قبول الشكر العظيم والتقدير العالى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سورابايا ٢٨ يونى ٢٠١٢

المشرف

الأستاذ حارس صفي الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٤١٨٢٠٠٩٠١١٠١٢

القرار بالقبول

لقد أجر كلية الآداب المناقشة لهذا البحث العلمي الذي كتبه الطالب :

الاسم : **ايكو بودي هرتنطا**

رقم التسجيل : A٥١٢٠٨٠١٨

الموضوع : العـــاطفة في شعر كتاب "إحيـــاء علوم الدين" للإمام الغزالـــي (دراسة أدبية سيكولوجية)

وقد قرّر مجلس المناقشة بنجاحه وأنّه إستحق على الدرجة الأولى، S.S في قسم اللغـــة العربيـــة و ادبها بكلية الآداب بجامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابـــايا.

لجنة المناقشة :

الرئيس : حارس صفي الدين الماجستير ( )

الكاتب : محفوظ محمد صادق الليسانس ( )

المناقش الأول: الدكتوراندوس أحمد زيدون الماجستير ( )

المناقش الثاني: الدكتوراندوس الحاج فتح الرحيم الماجستير ( )

سورابايا, ١٧ يولي ٢٠١٢

عميد كلية الآداب

الدكتور الحاج حارس الدين عقيب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١٠٠٧

ABSTRAK

العاطفة في شعر كتاب "احياء علوم الدين" للإمام الغزالي

(دراسة أدبية سيكولوجية)

Emosi yang terdapat pada syair dalam kitab “Ihya’ ‘Ulumuddin” karya Imam Ghozali (Kajian Psikologi Sastra)

Abu Hamid Muhammad bin Muhammad Al-Ghozali atau biasa dikenal dengan nama Imam Ghozali merupakan tokoh terkemuka dalam kancah filsafat, fiqih dan tasawuf. Beliau memiliki pengaruh dan pemikiran yang telah menyebar ke seantero dunia Islam. Beliau telah mengembara ke beberapa tempat seperti Mekkah,Madinah,Mesir dan Jerusalem untuk berjumpa dengan ulama-ulama di sana untuk mendalami ilmu pengetahuannya yang ada. Dalam pengembaraan, beliau menulis kitab Ihya Ulumuddin yang memberi sumbangan besar kepada masyarakat dan pemikiran manusia dalam semua masalah.

Kitab Ihya Ulumuddin merupakan kitab yang paling populer di antara kitab-kitab klasik tradisional yang ada. Kitab yang sering dijadikan sebagai sandaran dan rujukan bagi sebagian ummat Islam terutama di Indonesia. Imam Al-Ghazali sering sekali dianggap sebagai ahli filsafat Islam, fiqih dan tasawuf. Dan di dalam kitab ini banyak terdapat syair-syair karya Imam Ghozali sendiri ataupun karya para ulama-ulama yang beliau sadur. Berdasarkan hal tersebut, melalui tulisan ini penulis berusaha mengkaji aspek-aspek emosi yang terdapat dalam syair-syair tersebut .

Dalam karya sastra khususnya syair, emosi atau perasaan merupakan salah satu dari beberapa unsur penting dan menentukan keindahan sebuah karya sastra, sehingga karya tersebut mampu meninggalkan kesan tersendiri bagi pembacanya.

Maka dari itu, fokus permasalahan yang dibahas dalam judul ini adalah:

1. Apa macam-macam emosi dalam syair pada kitab “Ihya’ ‘Ulumuddin” dalam bab amar ma’ruf, perjalanan dan nikah?

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2. Bagaimana keindahan emosi dalam syair pada kitab “Ihya’ ‘Ulumuddin” dalam bab amar ma’ruf, perjalanan dan nikah?

Penelitian ini merupakan penelitian kepustakaan (library research) dengan menggunakan metode analisis deskriptif.

Melalui pengkajian yang seksama, bahwa macam-macam emosi dalam syair kitab “Ihya’ ‘Ulumuddin” dalam bab amar ma’ruf, perjalanan dan nikah adalah Emosi tentang diri sendiri yang bisa diartikan dengan emosi positif dan emosi yang menyakitkan yang bisa diartikan sebagai emosi negatif. Dan emosi yang terkandung didalam syair yang terdapat pada kitab “Ihya’ ‘ulumuddin” adalah emosi senang, emosi marah, emosi sedih, dan emosi benci. Sedangkan keindahan-keindahan emosi yang terkandung dalam syair dalam kitab “Ihya’ ‘ulumuddin” adalah penggambaran ungkapan kasih sayang seorang pria kepada istrinya dan penggambaran penyesalan dalam kehidupan dan juga penggambaran mengenai amar ma’ruf dan nahi munkar yang sebenarnya.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع ..... أ

الخطاب الرسمي ..... ب

القرار بالقبول ..... ج

كلمة الشكر والتقدير..... د

الإهداء ..... ز

الحكمة ..... ح

ملخص البحث ..... ط

محتويات الرسالة ..... ك

1. الباب الأول: المقدمة 1

أ. خلفية البحث 1

ب. قضية أساسية 3

ج. فروض البحث 3

د. توضيح الموضوع و تحديده 4

هـ. همية البحث 5

و. الهدف التي يراد الوصول إليه 6

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. دراسات سابقة 6

ح. منهج البحث 8

ط. طريقة الكتابة 8

2. الباب الثاني: الإمام الغزالي و كتاب إحياء علوم الدين 10

الفصل الأول: الإمام الغزالي 11

أ. ترجمته 11

ب. ولادته و نشأته و وفاته 11

ج. رحلته العلمية وشيوخه 12

د. مؤلفاته 16

الفصل الثاني: كتاب إحياء علوم الدين 19

أ. لمحة عن كتاب إحياء علوم الدين 19

ب. شعر في كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي 20

3. الباب الثالث: العاطفة 27

الفصل الأول: مفهوم العاطفة 28

الفصل الثاني: أنواع العاطفة 30

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

4. الباب الرابع: انواع و جمال العاطفة في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي.....
.....38
الفصل الأول : العاطفة الشخصية.....39
الفصل الثاني : العاطفة الألمية..... 42
الفصل الثالث : جمال العاطفة.....44
5. الباب الخامس: الخاتمة..... 43
أ. الاستنباطات.....43
ب. الاقتراحات.....44
ج. قائمة المراجع.....45

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول

المقدمة

الحمد لله العزيز الجبّار، الواحد القهار، العزيز الغفار، مكور الليل على النهار، تذكرة لأولي القلوب والأبصار، وتبصرة لذوى الألباب والاعتبار، الذى أيقظ من خلقه من اصطفاه فزهدهم في هذه الدار، وشغلهم بمراقبته وإدامه الإفكار، وملازمة الاتعاظ والادكار، ووفقهم للدأب في طاعته، والتأهب لدار القرار، والحذر مما يسخطه ويوجب دار البوار، والمحافظة على ذلك مع تغاير الأحوال والأطوار، الذي وعد الجنّة للأبرار، التي تجري من تحتها الأنهار، ووعد الجحيم للفجار، والذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلّوا قومهم دار البوار، جهنّم يصلونها وبئس القرار.

وأشهد أن لا إله إلا الله البر الكريم، الرؤف الرحيم، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وحبيبة وخليله، الهادى إلى صراط مستقيم، والداعى إلى دين قويم. صلوات الله وسلامه عليه، وعلى سائر النبين، وآل كل، وسائر الصالحين نور الأنوار، وسرّ الأسرار، وترياق الأغيار، ومفتاح باب اليسار، سيدنا ومولانا محمّد المختار، وأله الأطهار، وأصحابه الأخيار، والتابعين لهم بإحسان من ذوي القلوب والأبصار، على مدى الأدهار والأعصار.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أمابعد فإن هذا البحث الجامعي تحت الموضوع " **العاطفة في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي** " كتبه الباحث لنيل الشهادة (S1) في كلية الآداب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

وقبل أن يصل الباحث إلى الغاية المقصودة، بيّن الباحث أولا ما يتعلّق بالمسائل الموجودة في هذا البحث ومايتعلّق بالموضوع وهو:

أ. خلفية البحث

الإمام الغزالي أحد علماء كبيرة من طوس، الذي أخذ بعض حياته بالتصوف فخرج من بغداد إلى الشام ثم إلى بيت المقدس والحجاز حيث قضى سنوات في الزهد والعبادة على طريقة المتصوفين. وجذبته دعوات الأطفال إلى الوطن فعاد إلى طوس وعزم على الدعوة إلى الإصلاح الديني.

ألّف الإمام الغزّالي خلال مدة حياته الكثير من الكتب في مختلف صنوف العلم، حتى أنه قيل: إن تصانيفه لو وزعت على أيام عمره أصاب كل يوم كتاب. ومن هذه الكتب فقام يؤلف كتاب : " إحياء علوم الدين " الذي كان أحد أهم مؤلفاته، رتبه على أربعة أقسام، وهي أحكام العبادات، العادات، المهلكات، ثم المنجيات. ويذكر ما ورد من الآيات، والأحاديث، والأقوال المأثورة من السلف والحكماء والفلاسفة والأنبياء وما ورد فيها من شواهد الشرع والعقل في كل ذلك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

احتوى كتاب الإحياء على كثير من الشِّعر الَّذي استشهد به الإمام الغزالي في موضوعات الكتاب، وقد جمع هذا الشعر صالح الشاعر في كتاب "المختارات الشعرية لأبي حامد الغزالي من كتاب إحياء علوم الدين". وقد عبر الإمام الغزالي عن قيمة هذا الشعر في قوله: "القلوب وإن كانت محترقةً في حبِّ الله فإنَّ البيت الغريب يهيج منها ما لا تهيج تلاوة القرآن، وذلك لوزن الشِّعر ومشاكلته للطِّباع، ولكونه مشاكلاً للطَّبع اقتدر البَشَر على نظم الشِّعر، وأمَّا القرآن فنظمه خارجٌ عن أساليب الكلام ومنهاجه، وهو لذلك معجزٌ لا يدخل في قوَّة البشر؛ لعدم مشاكله لطبعه.

إن الأدب ينخل إلى العناصر الأربعة وهي العاطفة، الخيال، الفكرة، الصورة. و العاطفة هي أهم العناصر و أقواها في طبع الأدب بطابعه الفني، ولكن يجب أن نلاحظ أن الآثار الأدبية تختلف في درجة اشتمالها على العاطفة. و العاطفة تعد في الشعر عنصره الأول و الحقيقة عنصره الثاني، والعاطفة تستخدم لتبعث في الأفكار روعة وحياة قوية تسهل فهمها ودفعها في النفوس، على أن معاني الشعر تعتمد على الجمال و التأثير. و العاطفة يفرق الشعر على الأدب الأخر.

بسبب ذلك الكلمات الأساسية التي ترتكز عليها هذا البحث هي العاطفة في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي. جعل الباحث اشعار في كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي مصدر البحث والكتابة.

ب. قضية أساسية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لكى لا يتوسع البحث حدد الباحث قضية أساسية كما يلى :

1. ما أنواع العاطفة في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي في باب اداب النكاح و باب اداب السفر و باب الأمر بالمعروف و نهي عن المنكرب ؟
2. كيف جمال العاطفة في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي في باب اداب النكاح و باب اداب السفر و باب الأمر بالمعروف و نهي عن المنكرب ؟

ج. فروض البحث

1. العاطفة في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي في باب اداب النكاح و باب اداب السفر و باب الأمر بالمعروف و نهي عن المنكرب نوعان وهي العاطفة الشخصية و العاطفة الألمية.[1]
2. جمال العاطفة في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي في باب اداب النكاح و باب اداب السفر و باب الأمر بالمعروف و نهي عن المنكرب فهي تصوير حب الرجل إلى زوجته و ندم في الحياة و حقيقة الأمر بالمعروف و نهي عن المنكرب.

د. توضيح الموضوع و تحديده

[1] أحمد الشايب. اصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.ط 7) 1964. ص 181.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العاطفة : انفعالات نفسية تنشأ في الإنسان حالة السرور أوالحب أو الكره أو الغضب، وهذه الحالات تؤثر في كيانه كله[2].

في : حرف جر ومما تدل عليه الظرفية.[3]

شعر : كلام منظوم يعتمد في لفظه على الوزن و القافية وفي معانيه على الخيال و العاطفة.[4]

كتاب : مايكتب فيه.[5]

احياء علوم الدين : أحد أهم مؤلفات الغزالي، ويضم الكتاب بأجزائه مباحث في أمور الدين.[6]

الإمام الغزالي : الإمام الغزالي اسمه الكامل أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي ولد في مدينة طوسي التي كانت ثاني مدينة في خراسان بعد نسيابور سنة خمسين وأربعمائة هجرية.[7]

أما تحديد الموضوع في هذا البحث فهو تحليل عاطفة الشعر في كتاب "احياء علوم الدين" للإمام الغزالي في باب اداب النكاح و باب اداب السفر و باب الأمر بالمعروف و نهي عن المنكرب و سبب خيار هذه الأبواب أن أعجب

---

[2] أحمد نزار. النقد العربي الحديث. مجهول مكتبة و السنة. ص 126.

[4] لويس معلوف. المنجد في اللّغة والاعلام، ص: 601.

[4] تاريخ الأدب العربي (فونوروكو: كلية المعلمين الإسلامية، 2004 م)

[5] لويس، المنجد ، ص: 671.

[6] ابو حامد الغزالي, احياء علوم الدين، (بيروت: دار دار الكتب علمية, مجهول السنة)

[7] الغزالي, احياء، ص. 6

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباحث بعظمة محبة الرجل لزوجته في شعر اداب النكاح و أن الباحث يشعر بندمة في حياته لأن لم يستطيع على رجاء اخر و أن الباحث يشعر أن الأمر بالمعروف و نهي عن المنكرب واجب على كل الناس. و هذه دخل في دراسة أدبية سيكولوجية.

هـ. أهمية البحث

بهذا البحث رجى الباحث يعطي منفعة في إثراء دراسة الأدب وهو:

1. لتوسيع فهم عن العاطفة الذي وجد في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي عن اداب النكاح و اداب السفر و الأمر بالمعروف و نهي عن المنكر.
2. ليشرح العلاقة بين الأدب مع العواطف، وهو شعر في كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي عن اداب النكاح و اداب السفر و الأمر بالمعروف و نهي عن المنكر.
3. لفهم أعمق المعاني في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي عن اداب النكاح و اداب السفر و الأمر بالمعروف و نهي عن المنكر من خلال نهج سيكولوجيا التطبيقي.
4. لزيادة ذخيرة مكتبة في كلية الآداب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

و. الهدف الذي يراد الوصول إليه

الأول : نعرف ترجمة الإمام الغزالي و مؤلفاته.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الثاني : نعرف مفهوم العاطفة و أنواعه.

الثالث : التعبير عن العاطفة في شعر كتاب "احياء علوم الدين" للإمام الغزالي عن اداب النكاح و اداب السفر و الأمر بالمعروف و نهي عن المنكر.

ز. دراسة سابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية لذلك و جب على الباحث أن يبحث في الدراسات و البحوث السابقة من قبل.

وكان الباحث لم يجد رسالة جامعية تبحث عن ***العاطفة في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي*** و لكن الباحث وجد رسالة جامعية تتعلق بها و هي:

أ. "العناصر العاطفية في القصة" الحب تحت المطر" لنجيب محفوظ" التي كتبها **أحمد مذكر** في سنة 2010 م. وأما الكتب المعتمد عليها في بحث هذا الموضوع فهي :

1. أحمد أمين، النقد الأدب، بيروت: دار الكتاب العربي، 1967.
2. يوسوف مراد، مبادئ العلم النفس العام، القاهرة: دار المعارف المطبعة السابعة، مجهول السنة.
3. Hamid, Mas'an, ***Sosiologi Sastra, Psikologi Sastra***, Surabaya: Alphas, 2006.

ب. "مسرحية "وادى الدموع" لسميرة" التي كتبتها **نور الهداية** في سنة 2006 م. وأما الكتب المعتمد عليها في بحث هذا الموضوع فهي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

1. عويضة، كامل محمد محمود، علم النفس الشخصية، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة).

2. Siswanto, ***Metode Penelitian Sastra: Analisis Psikologi,*** (Surakarta, Muhammadiyah University Press. 2005).

وهذه رسالة جامعية يبحث عن العواطف الشخصية لسميرة في مسرحية.

ج. "صور الشخصيات في قصة حي بن يقظان" التي كتبها **نصر الخير**في سنة 2006 م. وأما الكتب المعتمد عليها في بحث هذا الموضوع فهي:

1. عويضة، كامل محمد محمود، علم النفس الشخصية ، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة).

هذه الرسالة الجامعية بحث عن العواطف الشخصية و العواطف الألمية هيئات فيه.

ح.منهج البحث

انتهج الباحث في هذا البحث الجامعي منهجين وهو كما يلى :

الأول : منهج جمع المواد

سلك الباحث في جمع المواد طريقتين :

أ. الطريقة المباشرة : وهي أن يأخذ الباحث ما أورده العلماء دون تأويل و تبديل.[8]

[8] المألفات، دليل كتابه البحث قسم اللغة العربية وأدبها، (سوربايا: كلية الاداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، 2009), ص.7.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. الطريقة غير المباشرة : وهي أن يأخذ الباحث المواد و جواهر الفكرية التي أوردها العلماء مع بعض تصرفات أو زيادات.[9]

الثاني : منهج تحليل البحث

أ. المنهج البياني : وهو أن يبين الباحث الآراء التي تتعلق بالباحثة في هذا البحث الجامعي.

ب. المنهج التحليلي: وهو أن يعمد الباحث في تأكيد رأيه على منهج الاستقراء و الاستنباط.

ط.طريقة الكتاية

انقسم الباحث في هذا البحث الجامعي إلى خمسة أبواب كما يلى:

الباب الأول المقدمة و تشتمل على الخلفية البحث و القضية الأساسية و فروض البحث و توضيح الموضوع و أهمية البحث و الهدف الذى يريد الوصول إليه و الدراسة السابقة و منهج البحث و طريقة الكتابة.

الباب الثاني و يعرض فيه ترجمة الإمام الغزالي ومؤلفاته و كتاب إحياء علوم الدين و شعر في كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي.

و في الباب الثالث يبحث فيه مفهوم العاطفة و أنواعها.

و أما الباب الرابع فيقدم الباحث تحليل العاطفة في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي وهو على ثلاثة فصول :

[9] المألفات، دليل كتابه البحث قسم اللغة العربية وأدبها، ص.7.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأول : العواطف الشخصية في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي في باب اداب النكاح و باب اداب السفر و باب الأمر بالمعروف و نهي عن المنكر.

الثاني : العواطف الألمية في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي في باب اداب النكاح و باب اداب السفر و باب الأمر بالمعروف و نهي عن المنكر.

الثالث: جمال العاطفة في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي في باب اداب النكاح و باب اداب السفر و باب الأمر بالمعروف و نهي عن المنكر.

ثم اختتم الباحث هذا البحث الجامعي بالباب الخامس وهو الخاتمة التي تتكون من الاستنبطات و الاقتراحات و قائمة المراجع .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثاني

الإمام الغزالي و كتاب إحياء علوم الدين

الإمام الغزالي أحد علماء كبيرة من طوس، الذي أخذ بعض حياته بالتصوف فخرج من بغداد إلى الشام ثم إلى بيت المقدس والحجاز حيث قضى سنوات في الزهد والعبادة على طريقة المتصوفين. وجذبته دعوات الأطفال إلى الوطن فعاد إلى طوس وعزم على الدعوة إلى الإصلاح الديني. فقام يؤلف كتاب : " إحياء علوم الدين " الذي كان أحد أهم مؤلفاته، رتبه على أربعة أقسام، وهي أحكام العبادات، العادات، المهلكات، ثم المنجيات. ويذكر ما ورد من الآيات، والأحاديث، والأقوال المأثورة من السلف والحكماء والفلاسفة والأنبياء وما ورد فيها من شواهد الشرع والعقل في كل ذلك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول

الإمام الغزالي

أ. **ترجمته**

الإمام الغزالي هو أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الملقب حجة الإسلام، زين الدين الطوسي الفقيه الشافعي.[1]

ب. **ولادته و نشأته و وفاته**

ولد ابو حامد الغزالي في قرية "غزالة" القريبة من طوس من إقليم خراسان عام 450 هـ الموافق 1058 م، وإليه ينسب.[2] ونشأ في بيت فقير من عائلة خراسانية فقدكان والده رجلا زاهدا ومتصوفا لا يملك غير حرفته، ولكن كانت لديه رغبة شديدة في تعليم ولديه محمد و أحمد، وحينما حضرته الوفاة عهد إلى صديق له متصوف برعاية ولديه، وأعطاه مالديه من مال يسير، وأوصاه بتعليمهما و تأديبهما. فاجتهد الرجل في تنفيذ وصية الأب على خير وجه حتى نفد ماتركه لهما أبوهما من المال، و تعذرعليه القيام برعايتهما و الإنفاق عليهما، فألحقهما بإحدى المدارس التي كانت منتشرة في ذلك الوقت، والتي كانت تكفل طلاب العلم فيها.[3] القيام برعايتهما والإنفاق عليهما، فألحقهما بإحدى

---

[1] ابو حامد الغزالي. احياء علوم الدين، (القاهرة: المكتب الثقافي) مجلد الأولى مجهول السنة.

[2] صالح أحمد الشامي، الإمام الغزالي (دمسق: دار القلم، 1993)، 19.

[3] الغزالي. احياء ، ص 6.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المدارس التى كانت منتشرة فى ذلك الوقت، والتي كانت تكفل طلاب العلم فيها.[4]

بعد عودة الغزالي من دمشق رجع إلى المدرسة النظامية بنيسابور ودرس بها مرة أخرى ثم رجع إلى طوس واتخذ إلى جانب داره مدرسة للفقهاء وخانقاه للصوفية ووزع أوقاته على وظائف جليلة من ختم القرءان والتدريس، وعكف في أواخر عمره على طلب الحديث مكثرًا من الجد والعبادات حتى أدركه الأجل إذ توفي رحمه الله يوم الاثنين في الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وخمسمائة عن خمس وخمسين سنة من عمره ودفن بطوس رحمه الله وجزاه خيرًا.

ج. رحلته العلمية وشيوخه

ابتدأ طلبه للعلم في صباه، فأخذ الفقه في طوس، ودرس محمد العلوم في بلدته، ثم انتقل إلى جرجان سنة 1073 م طلبا للتزيد والتعمق. رحل إلى نيسابور سنة 1078 م وهي من مدن العلم المعروفة آنذاك، فاتصل بإمام الحرمين أبي المعالي الجويني " علم عصره في التوحيد والإلمام بمذاهب الأشرعية وطرق الجدل والأصول والمنطق " فدرس الغزالي عليه كل هذه العلوم والمذاهب كما درس شيئا من الفلسفة.فأخذ عنه جملة من العلوم في الفقه و أصوله وعلم الكلام والمنطق، وفي هذه الفترة ألف الغزالي كتابه "المنخول" وعرضه على شيخه الجيني.

[4] الغزالي. إحياء، 060

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

انتقل إلى بغداد بعد موت أستاذه الجوني عام 1085 م، فاتصل في المعسكر بالوزير السلجوقي في نظام الملك طوال خمس سنوات، ظهر خلالها تفوقه في الكلام والفقه والعلوم الشرعية أثناء مناظراته الأئمة والمفكرين، فعينه الوزير أستاذا مشرفا على النظامية في بغداد وهي أشهر المدارس في عصرها.

أعجب الكل بحسن كلامه وكمال فضله وعبارته الرشيقة ومعانيه الدقيقة. وتمتع بما اشتهى من جاه ومال فأصبحت حلقات درسه ملتقى العلماء والقضاة والأمراء والوزراء وأقبل عليه الطلاب إقبالا منقطع النظير من مختلف أنحاء العالم الإسلامي شرقه ومغربه. فكان يزدحم ثلاثمائة طالب لأحاديثه في علوم الكلام والأخلاق والعقائد. [5]

ويحدث الغزالي أنه وقع في أول هذه المرحلة بأزمة من الشك الذي كانت خطوطه بدأت تتكون في نيسابور، لكنه اجتازها بعد شهرين من القلق كان فيهما على مذهب السفسطة. اهتم بالفلسفة أثناء بحثه عن الحقيقة، فأكب على تحصيلها وطالع كتب المتقدمين والمتأخرين وألف كتابيه: مقاصد الفلاسفة، وتهافت الفلاسفة. اعتزل التدريس سنة 1095م بعد أزمة نفسية عنيفة وصراع شديد تردد فيه بين شهوات الدنيا ودواعي الآخرة قريبا من ستة أشهر، وأخذ بعده بحياة التصوف فخرج من بغداد إلى الشام ثم إلى بيت المقدس والحجاز حيث قضى سنوات في الزهد والعبادة على طريقة المتصوفين. وجذبته دعوات الأطفال إلى الوطن فعاد إلى طوس وعزم على الدعوة إلى الإصلاح الديني ولكنه

[5] الشامى, الإمام الغزالي,: 200

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عاد إلى التدريس في نظامية نيسابور مدة سنتين (1105 – 1106) بناء على دعوة ملحة من السلطان لم يستطع لها رفضا. انصرف بعد ذلك إلى التصوف في مسقط رأسه طوس، إلى أن وافته منيته سنة 1111 م.

درس الغزالي على عدد من العلماء والأعلام، منهم:[6]

- احمد الرازكانى، أخذ عنه الفقه في طوس
- أبو نصر الإسماعيلى
- أبو المعالى الجيبني، أخذ عنه الفقه وأصوله و علم الكلام والمنطق والفلسفة.
- الفضل بن محمد الفارمذى، تلميذ أبو القاسم القشيري، والذى اشتهر في زمانه حتى صار مقصد طالبى التصوف، وقد أخذ عنه الغزالي التصوف.
- الشيخ يوسف النساج، وقد أخذ عنه التصوف.

وتلاميذه:[7]

- أبو منصور ابن الرزاز
- أبو عبد الله الجيلي
- البارباباذي
- أبو الفتح الباقرجي
- أبو العباس الأقليشي
- أبو بكر بن العربي

---

[6] عبد الوهاب بن على السبكى, طبقات الشافعية الكوى, 6 هـ,(مجهول المكان عن الباب الحبلى,1978)، 195.

[7] أبو حامد الغزالي، الوجز في فقه الإمام الشافعي،(بيروت: دار الأرقم بن أبى أرقم، 1997)، 13-15 .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- عبد القادر الجيلاني

بدأ الغزالي في تحصيل علم الكلام وطالع كتب المحققين منهم، حتى عقله وفهمه حق الفهم، بل صنف فيه عدة من الكتب التى أصبحت مرجعا في علم الكلام فيما بعد، مثل كتاب الإقتصاد في الإعتقاد، ولقد قال الغزالي عن علم الكلام أنه حفظ العقيدة من الشكوك التى تثار حولها والطعون التى توجه عليها. أما أنا يخلق علم الكلام عقيدة الإسلام في إنسان نشأ خاليا عنها غير مؤمن بها، فهذا مالم يحاوله علم الكلام، ومالم يكن في مهمته، وقد قضت عليه مهمته تلك أن يأخذ مقدماته من هؤلاء الطاعنين المشككين ليؤخذهم بلوازم مسلماتهم، وهي مقدمات واهية ضعيفة. قال: وكانت أكثر خوضهم (يقصد علم الكلام) في استخراج مناقضات الخصوم ومؤاخذتهم بلوازم مسلماتهم، هذا هو مقصود علم الكلام، أما مقصود الغزالي فهو إدراك الحقيقة الدينية إدراكا يقينيا عن مكاشفة ودقة ووضوح. لهذا يقول الغزالي مشيرا إلى علم الكلام: فلم يكن الكلام في حقي كافيا، ولا لدائى الذى كنت أشكوه شافيا.[8]

د. مؤلفاته

ألّف الإمام الغزّالي خلال مدة حياته (55 سنة) الكثير من الكتب في مختلف صنوف العلم، حتى أنه قيل: إن تصانيفه لو وزعت على أيام عمره

[8] أبو حامد الغزالي، المنقذ من الضلال، (بيروت دار الأندلوس، 1967)، ص:79.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أصاب كل يوم كتاب. حيث بلغت 457 مصنفا ما بين كتاب ورسالة، كثير منها لا يزال مخطوطا، ومعظمها مفقود ومن هذه الكتب :

1) في العقيدة وعلم الكلام والفلسفة

- ✓ مقاصد الفلاسفة
- ✓ تهافت الفلاسفة
- ✓ الاقتصاد في الأعتقاد
- ✓ بغية المريد في مسائل التوحيد
- ✓ إلجام العوام عن علم الكلام
- ✓ المقصد الأسنى شرح أسماء الله الحسنى
- ✓ فضائح الباطنية
- ✓ والزندقة فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة
- ✓ الأجوبة الغزالية في المسائل الأخروية
- ✓ الرسالة القدوسية في قواعد العقائد
- ✓ عقيدة أهل السنة

2) في الفقه وأصوله والمنطق

- ✓ المستصفى في علم أصول الفقه
- ✓ المنخول في تعليقات الأصول
- ✓ الوسيط في فقه الإمام الشافعي.
- ✓ الوجيز في فقه الإمام الشافعي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ✓ معيار العلم في المنطق
- ✓ اسرار الحاج

3) في التصوف

- ✓ إحياء علوم الدين
- ✓ بداية الهداية
- ✓ المنقذ من الضلال
- ✓ روضة الطالبين وعمدة السالكين
- ✓ الأربعين في أصول الدين
- ✓ الدعوات المستجابه ومفاتيح الفرج
- ✓ مدخل السلوك الي منازل الملوك
- ✓ أصناف المغرورين
- ✓ ميزان العمل
- ✓ أيها الولد المحب
- ✓ كيمياء السعادة (في الفارسية: كيمياي سعادت
- ✓ ادب الصوفية
- ✓ الأدب في الدين
- ✓ الدرة الفقيرة في كشف علوم الأخرة
- ✓ جواهر القرآن ودرره
- ✓ الحكمة في مخلوقات الله

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

4) مألفات أخرى

- ✓ التبر المسبوك في نصحية الملوك
- ✓ آداب النكاح وكسر الشهوتين
- ✓ القصيدة المنفرجة
- ✓ شفاء الغليل في بيان الشبه والمخيل ومسالك التعليل[9]

[9] صالح أحمد الشام، الإمام الغزالي (دمسق : دار القلم، 1993)،ص: 35.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

كتاب إحياء علوم الدين

أ. لمحة عن كتاب إحياء علوم الدين

إحياء علوم الدين أحد أهم مؤلفات الغزالي، ويضم الكتاب بأجزائه مباحث في أمور الدين حيث يتناول فيه الغزالي أحكام الإسلام وعقائده وأخلاقه بأسلوب الواعظ الفاهم المدرك لأحوال النفوس وخفاياها، ولأمراض القلب الروحية، مما جعل هذا الكتاب متميزاً على ما سواه بقوة تأثيره على قارئه تأثيراً روحياً يجعله يطلب من وراء العبادة صلاح قلبه ورضوان ربه، لا مجرد أداء العبادات شكلياً بحيث تعتبر صحيحة في موازين الفقه العادي. ويعد الكتاب موسوعة شاملة لكل ما يهم الفرد المسلم في أمور دينه سواء من حيث العقيدة والعبادة والمعاملة والأخلاق، ويشمل مصالح الفرد والجماعة. وأسلوبه أسلوب العامل بعلمه، الهادف إلى الارتقاء بقارئه من صورة التعليم العادية الجافة إلى مستوى العلم السلوكي الذي يدفع إلى العمل والتطبيق لا مجرد العلم فقط.[10]

رتبه الإمام الغزالي على أربعة أقسام، ومقدمة في العلم، وبين في الربع الأول أحكام العبادات وكشف عن أسرارها، وذكر آدابها وسننها والترغيب فيها، وخصص الربع الثاني للعادات كالنكاح، والأكل والكسب، والحلال والحرام، والصحبة والعزلة، والمعاشرة والسفر، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر،

[10] ابو حامد الغزالي. احياء علوم الدين, (القاهرة: المكتب الثقافي) مجهول السنة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبين فيه أسرار المعاملات الجارية بين الناس، وأفرد الربع الثالث للمهلكات مثل عجائب القلب ورياض النفس ، وآفات شهوة البطن والفرج، وآفات اللسان، والغضب والحقد والحسد، وذم الدنيا والمال والبخل، وذم الجاه والرياء والكبر، والعجب والغرور، وعرض الأخلاق المذمومة، لتزكية النفس عنها وتطهير القلب منها، وشرح في الربع الرابع المنجيات، كالتوبة، والصبر، والخوف من الله، والرجاء، والفقر والزهد، والمحبة والإخلاص، والصدق ومراقبة الله تعالى، ومحاسبة النفس والتفكر، وختمه بذكر الموت، وشرح هذه الأخلاق المحمودة، والخصائل المرغوبة للتقرب إلى الله تعالى بها.[11]

ومنهجه في كل فرع أن يذكر حده وحقيقته وما ورد فيه من الآيات الكريمة ، والأحاديث الشريفة ، والأقوال المأثورة من السلف والحكماء والفلاسفة والأنبياء وما ورد فيها من شواهد الشرع والعقل .

والكتاب لا يخلو من الملاحظات: قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : و "الإحياء" فيه فوائدُ كثيرةٌ، لكنْ فيه مواد مذمومةٌ، فإنَّه فيه مواد فاسدة من كلام الفلاسفة تتعلق بالتوحيد والنبوة والمعاد، فإذا ذكر معارفَ الصوفية كان بمنزلة من أخذ عدواً للمسلمين ألبسه ثيابَ المسلمين وقد أنكر أئمة الدين على "أبي حامد "هذا في كتبه، وقالوا: مرضه "الشفاء"، يعني "شفاء ابن سينا" في الفلسفة .وفيه مع ذلك من كلام المشايخ الصوفية العارفين المستقيمين في أعمال القلوب الموافق للكتاب .

[11] نفس المراجع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنتهى حشا المؤلف الكتاب بالأحاديث الموضوعة و الضعيفة الواهية التي استدل بها، ومن النقد للكتاب ذكره أغاليط الصوفية وترهاتهم وحكاياتهم غير الصحيحة وكذلك عدد من المجازفات والعثرات، وكذلك من النقد للكتاب خلطه ببعض المعارف الفلسفية وكلاماً من جنس كلام الإلحاد وفيه من ضلالات العقائد و العبادات و الأخلاق . وتحدث العلامة الزبيدي الملقب بمرتضى في مقدمة شرحه لكتاب (إحياء علوم الدين) عن النقد الذي وجه إلى كتاب الإحياء و ناقش ذلك .وممن نقده عبدالغافر الفارس المؤرخ و محمد بن الوليد الطرطوشي في رسالة باسم (هذا إماتة علوم الدين).

ب. شعر في كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي[12]

في الكتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي أشعار كثيرة و متنوعة من كل أجزائها، في هذا الفصل شرح الباحث أشعار في كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي في جزء الثانى، لأن الأشعار التي حلل الباحث مذكور في الجزء الثانى و هي في باب اداب النكاح و باب اداب السفر و باب الأمر بالمعروف و نهي عن المنكر. و هذه أشعار في الجزء الثاني من كتاب "إحياء علوم الدين" كلها:

- في باب اداب النكاح
  - خد العفو مني تستديمى مودتي ولا تنتقى في سورتي حين أغضب

[12] نفس المراجع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ولا تنقريني نقرك الدف مرة فإنك لا تدرين كيف المغيب
- ولا تكثرى الشكوى فتذهب بالهوى و يأبك قلبي، والقلوب تقلب
- فإني رأيت الحب في القلب و الأذى إذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب

- في باب اداب الكسب والمعاش
  - لا يغرنك من المرء قميص رقعة
  - أو إزار فوق كع بالساق منه رفعة
  - أو جبين لاح فيه أثر قد قلعة
  - ولدى الدرهم فانظر غيه أو ورعه
- في باب اداب الألفة والأخوة والصحبة والمعاشرة مع أصناف الخلق

أ) – وقائل: كيف تفارقتما فقلت قولا فيه إنصاف
- لم يك من شكلى ففارقته والناس أشكال وألاف

ب) – أمر على الديار ديار ليلى أقبل ذا الجدار وذا الجدار
- وما حب الديار شغفن قلبى ولكن حب من سكن الديارا

ت) – وليس لى فى سواك حظ فكيفما شئت فاختبرنى
- فلا تصحب أخا الجهل وإياك وإياه
- فكم من جاهل أردى حليما حين اخاه
- يقاس المرء بالمرء إذا ماالمرء ماشاه
- وللشئ من الشئ مقاييس وأشباه
- وللقلب على القلب دليل حين يلقاه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ث) – إنى لامن من عدو عاقل وأخاف خلا يعتريه جنون

– فالعقل فن واحد وطريقه أدرى فأرصد والجنون فنون

ج) – إن أخاك الحق من كان معك ومن يضر نفسه لينفعك

– ومن إذا ريب زمان صدعك شئت فيه شمله ليجمعك

ح) – الناس شتى إذا ما أنت ذقتهم لا يستوون كما لا يستوى الشجر

– هذا له ثمر حلو مذاقته وذاك ليس له طعم ولا ثمر

خ) – ومستودعى سرا تبوأت كتمه فأودعته صدرى فصار له قبرا

د) – وما السر في صدرى كثاو بقبره لأنى أرى المقبور ينتظر النشرا

– ولكننى أنساه حتى كأننى بما كان منه لم أحط ساعة خبرا

– ولو جاز كتم السر بينى وبينه عن السر والأحشاء لم تعلم السرا

ذ) – وترى الكريم إذا تصرم وصله يخفى القبيح ويظهر الإحسانا

– وترى اللئيم إذا تقضى وصله يخفى القبيح ويظهر البهتانا

ر) – وأغفر عوراء الكريم ادخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكرما

– خذ من خليلك ماصفا ودع الذى فيه الكدر

– فالعمر أقصر من معاتبه الخليل على الغير

ز) – ولست بمستبق أخالا تلمه على شعت أى الرجال المهذب

س) – إن الكرام إذا ما أيسروا ذكروا من كان يألفهم فى المنزل الخشن

ش) – إذهب فودك من فودك من فؤادى طالق أبدا وليس طلاق ذات البين

– فإن ارعويت فإنها تطليقة ويدوم ودك لى على ثنتين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- وإن امتنعت شفعتها بمثالها فتكون تطليقين فى حيضين
- وإذا الثلاث أتتك منى بتة لم تغن عنك ولاية السيبين

ص) - مرض الحبيب فعدته فمرضت من حذرى عليه
- وأتى الحبيب يعودنى فبرئت من نظرى إليه

ض) - وجدت مصيبات الزمان جميعها سوى فرقة الأحباب هينة الخطب

ط) - تذلل لمن إن تذللت له يرى ذاك للفضل لا للبله
- وجانب صداقة من لا يزال على الأصدقاء يرى الفضل له

ظ) - كم صديق عرفته بصديق صار أحظى من الصديق العتيق
- ورفيق رأيته فى طريق صار عندى هو الصديق الحقيقى

- في باب العزلة

1. - قليل الهم لا ولد يموت ولا أمر يحاذره يفوت
- قضى وطر الصبا وأفاد علما فغايته التفرد والسكوت

2. - وإنى لأستغشى وما بى غشوة لعل خيالا منك يلقى خياليا
- وأخرك من بين الجلوس لعلنى أحدث عنك النفس بالسر خاليا

3. - اخفض الصوت إن نطقت بليل والتفت بالنهار قبل المقال
- ليس للقول رجعة حين يبدو بقبيح يكون أو بجمال

4. - إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم
- وعادى محبيه بقول عداته فأصبح فى ليل من الشك مظلم

5. - من حمد الناس ولم يبلهم ثم بلاهم ذم من يحمد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- وصار بالوحدة مستأنسا يوحشه الأقرب والأبعد

6. - ولا عار إن زالت عن الحر نعمة ولكن عارا أن يزول التجمل

- عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكثرون من الصحاب

- فإن الداء أكثر ما تراه يكون من الطعام أو الشراب

7. - إذا كان باب الذل من جانب الغنى سموت إلى العليا من جانب الفقر

8. - لا ينقص الكامل من كماله ما جر من نفع إلى عياله

9. - من راقب الناس مات غما وفاز باللذة الجسور

- في باب اداب السفر

- وإذا كانت النفوس كبارا تعبت فى مرادها الأجسام

- ترى الجبناء أن الجبن حزم وت لك خديعة الطبع اللئيم

- في باب اداب السماع والوجد

1- ذهب الذين يعاش فى أكنافهم وبقيت فى خلف كجلد الأجرب

2- كل امرئ مصبح فى أهله والموت أدنى من شراك نعله

3- ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة بواد وحولى إذخر وجليل

- وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لى شامة وطفيل

4- هذا الحمال لاحمال خيبر هذا أبر-ربنا-وأطهر

- اللهم إن العيش عيش الاخرة فارحم الأنصار والمهاجرة

5- فإن لا تمت تحت السيوف مكرم تمت وتقاس الذل غير مكرم

6- يرى الجبناء أن الجبن حزم وتلك خديعة الطبع اللئيم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

7- طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا مادعا لله داع

8- وما زارنى فى الليل إلا خياله

9- قال الرسول: غدا تزور فقلت: تعقل ما تقول

10- كل يوم تتلون غير هذا بك أحسن

11- سبحان جبار السما إن المحب لفى عنا

12- واقف فى الماء عطشان ولكن ليس يسقى

13- ودادكم هجر وحبكم قلى ووصلكم صرم وسلمكم حرب

14- تنح عن الدنيا فلا تخاطبنها ولا تخطبن قتالة من تناكح

- فليس يفى مرجوها بمخوفها ومكروهها أما تأملت راجح

- لقد قال فيها الواصفون فأكثروا وعندى لها وصف لعمرى صالح

- سلاف قصارها زعاف ومركب شهى إذااستذللته فهو جامع

- وشخص جميل يؤثر الناس حسنه ولكن له أسرار سوء قبائح

15- مازلت أنزل من ودادك منزلا تتحير الألباب عند نزوله

16- رق الزجاج ورقت الخمر فتشابها فتشاكل الأمر

- فكأنما خمر ولا قدح وكأنما قدح ولا خمر

17- بطور سيناء كرم ما مررت به إلا تعجبت ممن يشرب الماء

18- وفى جهنم ماء ما تحرعه خلق فأبقى له فى الجوف أمعاء

19- وتلهيك عن دار الخلود مطاعم ولذة نفس غيها غير نافع

20- صغير هواك عذبنى فكيف به إذا احتنكا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

– وأنت جمعت فى قلبى هوى قد كان مشتركا

– أما ترثى لمكتئب إذا ضك الخلى بكى

21– رب ورقاء هتوف فى الضحى ذات شجو صدحت فى فنن

– ذكرت إلفا ودهرا صالحا وبكت حزنا فها جت حزنى

– فبكائى ربما أرقها وبكاها ربما أرقنى

– ولقد أشكو فما إفهمها ولقد تشكو فما تفهمنى

– غيرأنى بالجوى أعرفها وهى أيضا بالجوى تعرفنى

22– رأيتك تينى دائما فى قطيعتى ولو كنت ذا حزم لهدمت ما تبنى

– كأنى بكم والليت أفضل قولكم ألا ليتنا كنا إذا الليت لا يغنى

- في باب الأمر معروف والنهى عن المنكر

أ. – أرى الدنيا لمن هي في يديه هموما كلما كثرت لديه

– تهين المكرمين لها بصغر وتكرم كل من هانت عليه

– إذا استغنيت عن شيئ فدعه وخذ ماانت محتاج اليه

ب. – لا تلم المرء على فعله وانت منسوب إلى مشله

– من ذم شيئا وأتى مثله فاءنما يزرى على عقله

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث

العاطفة

أن العاطفة فطرة بشرية، والله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الإنسان، وهو العليم به كما قال سبحانه وتعالى: "فطرة الله التي فطر الناس عليها". إن العاطفة جزء أساسي فيه، بل جزء مميز له، فإن الإنسان في حقيقة الأمر مجموعة من العواطف. و يكون في وقت من التبرم والضيق وكل هذا نوع من صور العاطفة في نفس الإنسان ، والحق أن الإنسان بلا عاطفة كجثة هامدة، لأن العضلات والجوارح والمفاصل المكونة للجسم البشري.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول

مفهوم العاطفة

و في هذا الفصل الشريف يشرح الباحث عن العاطفة من تعريفها وعوامل تكوينها بشرح معين. والعاطفة لها معان كثيرة، لغة كان أو اصطلاحا. قال علماء اللغة في كتاب لويس أن معنى العاطفة لغة هي "الشفقة". [1] لقد بيّن بعض من الأدباء معنى العاطفة اصطلاحا، منهم ابراهيم أنيس أنه يقول أن العاطفة هي أسباب القرابة أو الصلة من جهد الولاء و الشفقة. و في العلم النفسي استعداد نفس يترع إلى الشعور بإنفعالات معينة والقيام بسلوك خاص و خيال فكرة أو شيء.[2]

و كذلك قال عبد الرحمن في كتاب النقد الأدبي الحديث، أن العاطفة في الشعر هي الأساس الذي يقوم عليه. والشعر يبحث على عواطف النفس حثاشد يدا.[3] وقال أيضا أحمد نزار أن العاطفة هي انفعالات نفسية تنشأ في الإنسان حالة السرور أوالحب أو الكره أو الغضب، وهذه الحالات تؤثر في كيانه كله.[4] وقال أيضا جبير عبد النور أن العاطفة كما يلى:

---

[1] لويس معلوم. المنجد في اللغة العربية.(بيروت: دار المشرف) مجهول السنة.ص 513.

[2] ابرهيم أنيس. المعجم الوسيط ج 2.ظ.2.ص 608.

[3] محمد زغلول. النقد العربي الحديث. (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية) مجهول السنة.

[4] أحمد نزار. النقد العربي الحديث. مجهول مكتبة و السنة. ص 126.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

1. حالة شعورية. في مقابل التصور الذي يحدثه الإحساس. مثال ذلك: أحسّ بلون الأحمر يبعث في عاطفة الإنشراح، وعلى العموم العاطفة هي كل حالة إنفعالية، في مقابل الحالة التعقلية والفاعلة.
2. مشاعر وميول إيثارية في مقابل الأنانية. ولئث دلّت اللفظ أصلا على جميع أنواع المساعر غير العابرة، فإنها تطلق عادة في المصطلاحات الشائعة على الحب والصداقة والعطف والإعجاب، وكل الأحاسي النبيلة النابعة من أعماق الإنسان المنبجسة من جذوره الخيرة.[5]

ثم نظر الباحث إلى رأي من أراء مذكورة، فأدركها أن رأي أحمد نزار هو أقرب إلى القبول، لأن العاطفة هي أعمال نفسية تظهر في الإنسان حالة سرور أو حب أو كره أو غضب. فعاطفة الحب تحيط بها الصداقة والشفقة والحنان والأعجاب والعشق وتقابلها عاطفة كراهية التى يدخل تحتها الحسد والغيرة ولإحتقاد والإنفعال السائد في الأولى هو الحنو وفي الثانية هو البغض. ويسهل علينا بالطبع أن نتمثل إحساسنا ومشاعرنا نحو عفو نكرهه. إذن أراد الباحث أن نسطر أن العواطف هي استعدادات ثانوية وجدانية فكتسبة تنعقد حول محور خاص. فكأن العاطفة يمكن أن تكون مجموعة منظمة من الغرائز حول محور خاص.

[5] جبير عبد النور. المعجم الأدبي. (بيروت: دار العلم الملابن) ص 167-168.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

أنواع العاطفة

كما ذكر في كتاب اصول النقد الأدبي أن العاطفة تنقسم إلى قسمين، العواطف الشخصية و العواطف الألمية.

1. العواطف الشخصية *self regarding emotions* ، وهي العواطف التي تحملنا على الدأب و راء صالحنا الخاص كالجشع أو الفرار من الميدان أو الإنتقام أو المدح رجاء النوال.[6] فهذه ليست من الإنفعالات الأدبية السامية التي تحرص عليها النقد لأنها في دائرة ضيقة هي دائرة المنتفع ثم تحمل النفس على الأثرة والهوان، فالمدح على حمل خاص أو على أحسان نتله لا يكون المدح الذي يتجاه إلى الإحسان في ذاته أو إلى المحسن باعتباره فاضلا إنسانيا، دون العناية بنفسي، طفرت بشيء أولا.
2. العواطف الألمية *painful emotions*، وهي التي تثير الام القراء وتشعرهم بما ينغص حياتهم و يكدر صفوها كالحسد و السخط واليأس و الظلم و نحوها، لأن وظيفة الأدب الرفيع يغلب عليها التهذيب النفسي، و إذاعة السرور لا البؤس و التبرم، و لعل ذلك من وظيفة الفنون الجميلة كلها.[7]

---

[6] أحمد الشايب، اصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.ط 7) 1964. ص 181.

[7] الشايب، اصول، ص 183.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولقد قسم كامل محمد محمد عويضة أن العاطفة نوعان، عاطفة الحب و عاطفة الغضب. وفي حياة الشخصية عاطفة غالبة تؤثر على سلوكه كما نجد عند بغض الهواة. وهذه العاطفة العالية وجهت زعيما مثل مصطفى كامل نحو خدمة وطنه. وعندما تتبلور شخصية الفرد وتنضبع وتشعر باستقلالها تكون قد تكونت فيها عاطفة اعتبار الذات، وهي العاطفة التي تحملنا على احترام النفس والتمسك بالكرمة وعمل الواجب لأنه يرضى ضميرنا، وفي اهماله احتقار لذاتنا. أما عاطفة الغضب تثير ألم القراء و بشيء يؤلم و يحزن نفسه في حالة سار فيها الشخص.[8]

تعتمد قوة العاطفة على خمسة حالات وهي:

أولا: تعتمد قوة العاطفة على طبيعة الكتاب أو الشاعر، فيجب أن يكون هو قوي الشعور فيما يكتب وإلا يستطيع في العادة أن يثير شعور القارئين.[9] وكثيرا ما يكون الكتاب أو الأديب مزودا بأسباب كثيرة من القوة كحسن التعبير وقوة الخيال ثم هو يفشل لأنه تنقصه قوة العاطفة. وكذلك قد يكون له عين تدرك الجمال وشعور رقيق وفكاهة حلوة، ولكن ليست له العاطفة القوية فيفشل، بل كثيرا ما نجد الشاعر له من قوة العاطفة ما يعوض نقصه في النواحي الأخرى.

---

[8] عويضة، علم النفس الشخصية، (بيرت: دارالكتب العلمية) مجهول السنة. ص 139.

[9] احمد أمين، النقد الأدبي، (بيروت: دار الكتاب العربي.ط.4، سنة،1967) ص: 47

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثانيا: وتعتمد قوة العاطفة أثارة الأدب عواطف الناس أيضا على قوة الأسلوب.[10] وسنجد فيما بعد أن لقوة الأسلوب مدخلا كبيرا في إثارة العواطف ووضوح المعاني. والأديب قد يستطيع أن ينقل إلى سامعية ومعانية، ولكن لا يستطيع أن ينقل عواطفه ومشاعرة إلا بقوة الأسلوب.

ثالثا: وتقاس العاطفة أيضا باستمرارها وثباتها ولذلك معنيان: الأول بقاء أثرها في نفوس السامعين زمنا طويلا فتكون كالقطعة الموسيقية يسمعها السامع ثم لا تزال ترن في أذنه بعض الإنعام والتكرار. كذلك الشأن في الأدب، فبعض القطع الأدبية يؤثر تأثيرا وقتيا وأخر يبقى يبقى في الذاكرة طويلا. الثاني: أن تكون القطعة الأدبية تثير شعورا متجانسا متسلسلا، وبعبارة أخرى أن تكون هناك وحدة فلا ينتقل الأديب من شعور إلى أخر من غير صلة.[11]

رابعا: أن تكون العواطف خصبة عنية متنوعة وقلما يوهب الأديب هذه الموهبة.[12] وقد يشتهر الأديب ويعظم أمره وهو مع ذلك مفتقر إلى هذه الصفة، ونعنى بها كثيرة التجارب التي تجعل في استطاعته إذا تعرض لنوع من العاطفة أن يستوفى الكلام فيها كما يستطيع أن يتنوع في كتابه أو شعره فيمس مشاعر مختلفة وهو في كل منها غزير.

---

[10] أحمد أمين، النقد الأدبي،(بيروت: دار الكتاب العربي)ط.4.س.1967، ص.38.

[11] احمد أمين، النقد الأدبي، ص.49.

[12] احمد أمين، النقد الأدبي، ص.50.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خامسا:تقدم أيضا القطعة الأدبية بنوع العاطفة ودرجة رفعتها أوضعتها،[13] وهنا يعرض أمر كثر حوله الجدل لأن القول بأن للعواطف درجات يستلزم أن هناك عواطف سامية وأخرى وضيعة. فهناك عواطف جليلة وأخرى هزءة، وكلاهما وضعا للأدب وإن كان يختلفان قيمة، وهناك عواطف نثيرها موسيقي الشعر وجناسه، وهناك مشاعر تثيرها هعاني الشعر وهناك أدب يثيروا لذة حسية كالميل إلى الخمر والنساء وما إلى ذلك، وهناك أدب أرقى يثير شعورا أخلاقيا كالإعجاب بالبطولة واحتمال الألام في سبيل اعمال جليلة، وإنما يجب أن ننبيه هنا إلى أننا لا نقصد بشعور الأخلاقي المعنى الضيق الذي يفهمه الأخلاقيون من حث على الفضيلة أو نهى عن رذيلة.

وذكر دارويس هود أن العاطفة الناس تنقسم إلى العاطفة الأساسية و العاطفة المخالط و هو يبحث عن العاطفة الأساسية التي تنقسم إلى سبعة اقسام و هي: [14]

1. عاطفة الحب

أما عاطفة الحب اصطلاحا فهي كل شيء يدل على سرور الحياة. أكثر الناس يقولون أن الحب يوجد بدرجة الغناء أو الصحة أو المرتبة أو السلطة أو

---

[13] احمد أمين، النقد الأدبي، ص. 50.

[14] يترجم من Manusia di dalam Hude, M. Darwis. Emosi: Penjelajahan Religio-Psikologis tentang Emosi Al-Qur'an. Jakarta: Erlangga, 2006.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

غير ذلك. عبارة عن عاطفة الحب للناس عند درويس الهود نستطيع أن ننظر من فصيلة متنوعة، منها:

أ. تعبير عاطفة الحب.

ب. مسرور بنيل النعمة أو المفكوك من الصعوبة.

ت. مسرور على صعوبة الأخر.

ث. حب الجنس الأخر.

ج. حب المال

ح. حب الإعطاء أو التلقي

خ. مسرور على نتائج العمليات

د. يحب الله والله يحبه

ذ. عاطفة حب الإسراف

2. عاطفة الغضب

عوامل الغضب من ناحية ظهوره، جنسان، منها عوامل الخارجية و عوامل الداخلية. عوامل الخرجية هي منبه من خارجنا أو حولنا كالبيئة الاجتماعية أو حالة البيئة و غير ذلك. و عوامل الداخلية هي ما ينشاء من كل النفس الناس. و العاطفة الغضب عند الناس الذي يفهم من الأيات القران و هي:

أ. تعبير عاطفة الغضب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. عاطفة الغضب في أهلك الفساد

ت. عاطفة الغضب عند ما حصل على مراده.

ث. عاطفة الغضب دون انهاض.

ج. عاطفة الغضب التّشخيص.

3. عاطفة الحزن

هناك الأشياء كثيرة التي تجعل الناس حزينا، وهي الفشل، والصعوبات غير ذلك. وكان تعبيرا عن الحزن وهو الدموع. والبكاء هو غريزة الإنسان التي وهبها الله منذ ولادته. قال الله في السورة النجم الأية 43، وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ و العاطفة الحزن عند الناس الذي يفهم من الأيات القران و هي:

أ. تعبير عاطفة الحزن.

ب. عاطفة الحزن في علاقات بين الأشخاص.

ت. عاطفة الحزن عند في مشاكل.

ث. المؤمنون لا يسهل الحزن.

4. عاطفة الغضب

عاطفة الغضب للناس مظهور من تغيير شكل الوجه أو الصوت المرتفع و غير ذلك. و هذه العلامة لايسوى على كل الناس. و عاطفة الغضب للناس يفهم من الأيات القران و هي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. تعبير العاطفة الخوف.

ب. عاطفة الغضب في العلاقات النفسية.

ت. عاطفة الغضب في العلاقة بين الأشخاص.

ث. عاطفة الغضب في العلاقة بين الأشخاص و ربه.

5. عاطفة البغض

عاطفة البغض المكتوبة في القران الكريم يدول على البغض في الحقيقة من الله. و موضوع عن البغض في القران أقل من الفرحة. و هذا يدول على أن القران يقدم الترغيب على الترهيب. و عاطفة البغض يفهم من الأيات القران و هي:

أ. تعبير عاطفة البغض.

ب. عاطفة البغض في الحقيقة من الله تعالى.

ت. عاطفة البغض عن عمل الخيرات.

ث. عاطفة البغض إلى الشخص.

6. عاطفة العجب

أ. تعبير عاطفة العجب

ب. عاطفة العجب على الواقعة

ج. عاطفة العجب على القدرة الشخص.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع

أنواع و جمال العاطفة في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي

و في هذا الفصل الشريف شرح الباحث عن أنواع و جمال العاطفة في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي في باب اداب النكاح و باب اداب السفر و باب الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر باستعمال النظرية من أحمد الشايب المكتوبة في الباب الثالث التي ينقسم العاطفة إلى قسمين: العواطف الشخصية و العواطف الألمية. و من تلك النظرية ما وجد الباحث شرحا وضحا عن أنواع العاطفة و امثاله. و جرب الباحث أن يجد و يشرح عن جمال العاطفة فيه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول

العاطفة الشخصية

بحث الباحث عن العواطف الشخصية التي كانت في الأشعار في الكتاب "احياء علوم الدين" للإمام الغزالي. فمن المعروف أن هذه العاطفة أي العاطفة الشخصية تتجه وتتأثر الشعور في حالة السرور و الفرح، ولا تتأثر إلى الألم و المشقة و الغضب و الحزن. وورد في هذا شعر أمثلة العواطف الشخصية كما يلي:

1. حب الدنيا :

- أرى الدنيا لمن هي في يديه
- هموما كلما كثرت لديه

الحُبّ هو شعور بالانجذاب والإعجاب نحو شخص ما، أو شيء ما. و أن الشاعر ينظر و شعر الدنيا مملوء من المتعة، اذن افترض الشاعر من له التمتع كثيرة في هذه الدنيا وهي مالك هذه الدنيا وهذا من حب المال و يجد في القافية الأول في باب الأمر بمعروف والنهى عن المنكر. كما قال تعالى "وَتُحِبُّونَ ٱلۡمَالَ حُبّٗا جَمّٗا ﴿٢٠﴾ (الفجر: 20)

2. حب على صعوبة الأخر :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- وتكرم كل من هانت عليه

والناس يشعرون بالسرورة بعد تحريرها من المشاكله، ولكن بعض الناس يشعرون بالسرورة عند النظر إلى مشاكل الآخرين، وهذا يشرح إلينا أن الحب له أنواع متنوعة منها الحب على صعوبة الأخر. و هذا الشعر يشرح عن إكرامة على الشخص الذي أهانته. و هو يفرح إذا كان الشخص يهين. و يجد هذا الشعر في القافية الرابع في باب الأمر بمعروف والنهى عن المنكر.

3. حب الله و أحب الله:

- إذا استغنيت عن شيئ فدعه
- وخذ ماانت مختاج اليه

حب الله هو الحب المرتفع، و حب الله إلى مخلوقاته وهو وجود حب مخلوقات إلى الله. و ذلك الشعر تثير عن الحب الله و أحب الله تعالى، و أمل أن أحب الله بسبب عمل الصالحه وأمل عن مجيئ المساعدة الله اليه اذا بحتاج. و يجد هذا الشعر في القافية الخامس و السادس في الباب الأمر بمعروف والنهى عن المنكر.

4. حب الجنس الأخر :

- خد العفو مني تستديمى مودتي
- ولا تنتقى في سورتي حين أغضب
- ولا تنقريني نقرك الدف مرة
- فإنك لا تدرين كيف المغيب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ولا تكثرى الشكوى فتذهب بالهوى
- و يأبك قلبي، والقلوب تقلب
- فإني رأيت الحب في القلب و الأذى
- إذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب

الحب هو قمة الجنون والغرابة حيث انك انت لست على طبيعتك نبضات قلبك ليست نبضات قلبك نظراتك ليست نظراتك تفكيرك ليس تفكيرك و انت شخص آخر.

و هذا الشعر ما قال رجل لزوجته عن شدة الحبه و يعطي الاهتمام كبيرا للقمة التعبير عن الحب و هو يقول أن مودته يصاحب دائما في قلبه. و يجد هذا الشعر في القافية الأول حتى الرابع في باب اداب النكاح.

بعد ان حلل الباحث إلى البيان السابق فيقول أن العواطف الشخصية في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي في باب اداب النكاح و باب اداب السفر و باب الأمر بالمعروف و نهي عن المنكر فهي حب الدنيا، حب على الصعوبة الأخر، حب الله و أحب الله، حب الجنس الأخر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

العاطفة الألمية

أما في هذا الفصل شرح الباحث في بيان العواطف الألمية التي كانت في الأشعار في الكتاب "احياء علوم الدين" للإمام الغزالي، و ذلك كله فيما يلي:

1. الكراهية :

- تهين المكرمين لها بصغر

الكراهية هي مشاعر أنسحابية يصاحبها أشمئزاز شديد، نفور وعداوة أو عدم تعاطف مع شخص ما أو شيء أو حتي ظاهرة معينة، تعوز عموما إلى رغبة في تجنب، عزل, نقل أو تدمير الشئ المكروه, يمكن للخوف أن يبنى على الخوف من غرض معين أو ماضي سلبي أو شخص معين نتج عن التعامل مع ذلك الغرض/الشخص, يمكن للناس أن يشعروا بالنزاع والمشاعر أو الأفكار المعقدة التي تستلزم الكره، كعلاقة الكره والحب. و هذا الشعر يشرح عن الكراهة في أمور الحسنة يعني الإكرام، و هو يهين المكرمين على شيء صغر سلبي بلا فضيلة. و يجد هذا الشعر في القافية الثالث في باب الأمر بمعروف والنهى عن المنكر.

2. الغضب :

- لا تلم المرء على فعله
- وانت منسوب إلى مشله

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الغضب هو ردة فعل عاطفية نتيجة لإحساس الشخص بالمساس بكرامته، ممى يؤدي إلى حدوث خلاف أو نزاع. وأحد أكثر مشاعر الإنسان وضوحًا في تصرفاته حين يغضب وفي تعابير وجهه. وقد يرافق الغضب احمرار أو بكاء في بعض أحيان. وشرح في هذا الشعر أن لا إيذاء الآخرين وهو توبيخ الشخص عن عمله و في اخره نعمل ما عمل الشخص. و لا نقول ما لا تفعلون، و هذا من الغضب في الفساد و يجد الشعر في القافية الأول و الثاني في الباب الأمر بمعروف والنهى عن المنكر.

3. الندمة :

- وإذا كانت النفوس كبارا
- تعبت فى مرادها الأجسام

الندم هو شعور وردة فعل شعوري لتصرفات وأفعال الماضي الشخصي للفرد. الندم غالبا يشعر به الإنسان عند شعوره بالحزن ، و العار ، و الخجل. و كان الشعر يقول عن الندمة في العمر، حتى النفوس و الأجسام كان شيخا و ما استطع عمل كما في شبابه. و يجد الشعر في القافية الأول و الثاني في الباب اداب السفر.

بعد حلل الباحث إلى البيان السابق فيقول أن العواطف الألمية في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي في باب اداب النكاح و باب اداب السفر و باب الأمر بالمعروف و نهي عن المنكر فهي الكرهة و الغضب و الندمة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث

جمال العاطفة

أما في هذا الفصل شرح الباحث في بيان جمال العواطف التي كانت في الأشعار في الكتاب "احياء علوم الدين" للإمام الغزالي، و ذلك كله فيما يلي:

1. باب اداب النكاح

وجد الباحث جمال العاطفة عن تصوير في تعبير حب الرجل إلى زوجته لشذة حبه باهتمام في كل حياته.

2. باب اداب السفر

الندم هو شعور وردة فعل شعوري لتصرفات وأفعال الماضي الشخصي للفرد. الندم غالبا يشعر به الإنسان عند شعوره بالحزن، والعار، والخجل، والاحباط، والانزعاج، أو الشعور بالذنب بعد قيامه بتصرف أو عدة تصرفات تجعل الإنسان يتمنى أن لم يفعلها. الندم منحدر من الشعور بالذنب، والذي هو عبارة عن صورة شعورية عميقة تشكلت من الندم، والتي من الصعب التعبير عنها بصورة موضوعية أو مفاهيمية. ووجد الباحث جمال العاطفة عن تصوير في تعبير ندمة الحياة التي لا يمكن إعادة.

3. باب الأمر بالمعروف و نهي عن المنكر

ويطلق المعروف على كل ما تعرفه النفس من الخير، وتطمئن إليه، فهو معروف بين الناس لا ينكرونه. و المنكروهو ما عرف قبحه شرعاً وعقلاً وسمّي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

منكراً، لأن أهل الأيمان ينكرونه ويستعظمون فعله. والمعروف يدخل فيه كل ما أمر الله به ورسوله من الأمور الظاهرة والباطنة والمنكر يدخل فيه كل ما نهى الله عنه ورسوله. ووجد الباحث جمال العاطفة عن تصوير في تعبير حقيقة الأمر بالمعروف و نهي عن المنكر.

بعد حلل الباحث إلى البيان السابق فيقول أن جمال العواطف في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي في باب اداب النكاح و باب اداب السفر و باب الأمر بالمعروف و نهي عن المنكر فهي تصوير عن حب الرجل إلى زوجته و ندمة في الحياة و حقيقة الأمر بالمعروف و نهي عن المنكرب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنباطات

في البحث عن العاطفة في شعر كتاب "احياء علوم الدين" للإمام الغزالي في باب اداب النكاح و باب اداب السفر و باب الأمر بالمعروف و نهي عن المنكر لها استنباطات منها:

1. العاطفة في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي في باب اداب النكاح و باب اداب السفر و باب الأمر بالمعروف و نهي عن المنكرب نوعان وهي عاطفة الحب و عاطفة الكرهة و عاطفة الغضب و عاطفة الندم.
2. جمال العاطفة في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي في باب اداب النكاح و باب اداب السفر و باب الأمر بالمعروف و نهي عن المنكرب فهي تصوير حب الرجل إلى زوجته و ندم في الحياة و حقيقة الأمر بالمعروف و نهي عن المنكرب.

ب. اقتراحات

وقد أتم الباحث في بحث هذا البحث الجامعي فعسى أن يكون لهذا البحث قيمة خاصة بدراسة سيكولوجيا الأدب و يرجو الباحث من القراء أن يصوبوا ما في هذا البحث من الخطأ والزلل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

المراجع العربية

- السبكى، عبد الوهاب بن على. طبقات الشافعية الكوى. مجهول المكان عن الباب الحبلى، 1978 م.
- الشامي،صالح أحمد. مواعظ الإمام الغزالي. بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، 2006 م.
- الشايب، أحمد. اصول النقد الأدبي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، الطبعة السابعة، 1964 م.
- الغزالي، ابى حامد محمد بن محمد. احياء علوم الدين. القاهرة: المكتب الثقافي، الطبعة الأولى، 2004 م.
- الغزالي، ابى حامد محمد بن محمد. المنقذ من الضلال. بيروت: دار الأندلوس، 1967 م.
- الغزالي، ابى حامد محمد بن محمد. الوجز في فقه الإمام الشافعى. بيروت: دار الأرقم بن أبى أرقم، 1997 م.
- القران الكريم
- المؤلفات. تاريخ الأدب العربي. فونوروكو: كلية المعلمين الإسلامية، 2004 م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- المألفات. دليل كتابه البحث قسم اللغة العربية وأدبها. سورابايا: كلية الاداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، 2009 م.
- النور، جبير عبد. المعجم الأدبي. بيروت: دار العلم الملابن، مجهول السنة.
- زغلول، محمد. النقد العربي الحديث. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، مجهول السنة.
- سعيد، الدكتورة سعاد جبر. سيكولوجيا الأدب. الأردن: عالم الكتب الحديث، 2007 م.
- عويضة، كامل محمد محمود. علم النفس. بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة.
- مراد، يوسوف. مبادئ العلم النفس العام. القاهرة: دار المعارف، المطبعة السابعة، مجهول السنة.
- معلوم، لويس. المنجد في اللغة العربية. بيروت: دار المشرف، مجهول السنة.
- نزار، أحمد. النقد العربي الحدبث. مجهول مكتبة و السنة.
- أمين، أحمد. النقد الأدب. بيروت: دار الكتاب العربي، 1967 م.
- أنيس، ابرهيم. المعجم الوسيط. مجهول مكتبة و السنة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراجع الأجنبية

- Hamid, Mas'an, *Sosiologi Sastra, Psikologi Sastra*. Surabaya: Alphas, 2006.
- Hude, M. Darwis. *Emosi: Penjelajahan Religio-Psikologis tentang Emosi Manusia di dalam Al-Qur'an*. Jakarta: Erlangga ,2006.
- Siswanto, *Metode Penelitian Sastra: Analisis Psikologi*, Surakarta, Muhammadiyah University Press. 2005.

Siswantoro, *Metode Penelitian Sastra: Analisis Struktur Puisi*, Yogyakarta, Pustaka Pelajar. 2011.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id